(فَلَو أَنَّا عَلى حَجَرٍ ذُبِحْنَا ... جَرَى الدَّمَيانِ بالخَبرِ اليَقِينِ) .

وأَمَّا يَدٌ فتقديرُها (فَعلٌ) ساكنةُ العينِ لأَنكَ تقولُ : أَيدٍ في الجَمْعِ فَهَذَا جَمْعُ (فَعْلٍ) ولو جَاءَ شَيءٌ لا يعلمُ ما أَصلُه مِنْ هذهِ المتقوصاتِ لكانَ الحكمُ فيهِ أنْ يكونَ فِعْلاً ساكنَ العينِ لأَنَّ الحركةَ زيادةٌ والزيادةُ لا تثبتُ إلاّ بدليلٍ وأَمَّا أستٌ (فَفَعَلٌ) متحركةُ العينِ يدلُّك على ذلكَ (أَسْتَاهٌ) فإنْ قيلَ فلعلها فَفَعَلٌ أَو فُعْلٌ فإنَّ الدليلَ على ما قُلنا قولكَ : سَهٌ فتردَّ الهاءَ التي هيَ لامٌ وتحذفُ العينَ وتفتحُ السينَ فأَمَّا حِرُ المرأةِ فتقديرهُ (فِعْلٌ) لقولِهم : أَفعالٌ في جمعهِ بمنزلةِ : جِذْعٍ وأَجَذاعٌ ودليلهُ بَينٌ لأَنَّ أَولَهُ مكسورٌ .

قالَ محمد بن يزيد : ما كانَ على حرفينِ ولا يُدرى